

حالات تستغيث العطاء .. وأيد تظفر بالاحسان

أقبل شهر الفقراء والمساكين

جاء شهر الإحسان والصدقات وأفعال الخير محفزا روح التكافل الاجتماعي والإنساني بين المسلمين ولمن هم أولى منا رعاية وعطاء وما أكثرهم في وقتنا ، فما من حارة ولا شارع إلا ويكتظ بالعديد من الحالات الإنسانية التي جار عليها الدهر وتجهمت في وجهها الحياة بأقسى صنوفها ، ولهذا ضاعف الله أجور الانفاق والصدقات في هذا الشكر الكريم بعشرات أضعافها وهي بالمقابل فرصة سانحة لأهل الإيمان والإحسان للظفر برضا الله والطمع بمثوبته وغفرانه وما عند الله كان عظيما ..

استطلاع / أسماء حيدر البزاز

تحسينه أغنياء من التعفف ، أسرة تقطن خلف سوق الخميس بصنعاء معيها صار عالا على أسرته بعد أن أقعده الورم الخبيث في عموده الفقري عاجز على فراش المرض ، إبراهيم الشميري أب ثلاثة أطفال يعيثر وضعاً مأساويا في عيش تنعدم فيها أبسط مقومات الحياة وما زاد من فداحة مصابه هو إقدام أخو إبراهيم على طرده من المنزل وهو بهذه الحالة الإنسانية المؤلمة بحجة عدم قدرته على دفع إيجار المنزل ، غير أن باب الإحسان لا يسد ولا يرد طارقه خاصة ونحن على أعتاب هذا الشهر الفضيل ولهذا نناشد فيكم الإنسانية ألا نظلرتم إلى حالهم بعين الإحسان وباي أنواع الجود والعطاء ، وللتواصل مع الحالة مباشرة: 736773367

القلوب الرحيمة

فيما تناشد الطفلة صابرين من منطقة هيرة جوار مدرسة حسان بن ثابت أهل الخير والإحسان إنقاذها من العمى إثر مرض السكر الذي اهلك حالها وصحتها إثر الأحداث المسلحة الصمد: من أسماء الله الحسنى: الصمد:
الصدمة:
2011 - 2012 التي مرت بها اليمن عندما وصلت شظايا إلى منزلها وتوفى إثر ذلك أحد أقاربها فأغمرى عليها من الخوف ليتضح بعد ذلك بأنها مصابة بداء السكر بدرجة القوية ومع ذلك قرر الأطباء لها شريحة سكر للتخفيف من وطأة هذا الداء ولا يمكن زراعة هذا الشريحة إلا بدول الخليج بما يعادل 32 ألف سعودي ، غير أن الحال المتدهور لهذه الأسرة حال بينها وبين الشفاء ولهذا صبت هذه الأسرة جل أمها بعد الله على أصحاب القلوب الرحيمة دعما ماديا أو تسهيل سفر العلاج أو تبني العملية ولو بجزء يسير وللتواصل مباشرة مع الحالة: 483477220.

فضل الاحسان

وفي هذه الزاوية يبين لنا عدد من العلماء والدعاة فضل الإحسان ومثوبة ذلك عند الله في الدنيا والآخرة ، حيث يقول العلامة جلال الديلمي : - لو علم الناس فضل المحسنين والمتصدقين ودافعي السوء عن الناس لتسابقوا على ذلك وتهافتوا من أجل الظفر برضا الله ومثوبته خاصة ونحن في شهر الإحسان وأوباب جنته مفتوحة لطالبيها ولو باليسير

سحر البيان

الصمد

بسم الله الرحمن الرحيم: قل هو الله أحد" الله الصمد " لم يلد ولم يولد" ولم يكن له كفوا أحد" هذه السورة مشتملة على توحيد الأسماء والصفات.

الصمد: من أسماء الله الحسنى:
الصمد: السيد الذي قد انتهى سؤده، ويصمد الناس إليه في حوائجهم، فهو قصد الناس والخللاق مفتقرون إلى رحمته.
قوال المفسرون: الصمد الذي لا يعلم وقيل: الذي لا جوف له وقيل الصمد: الذي لا يخرج منه شيء وقيل الصمد: الباقي بعد فناء خلقه، وقيل: الذي لا أحشاء له. وقيل

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: الصمد: السيد الذي قد كمل في سؤده والشريف الذي قد كمل في شرفه والعظيم الذي قد كمل في عظمته والحليم الذي قد كمل في حلمه والغني الذي قد كمل في غناه والجبار الذي قد كمل في جبروته والعالم الذي قد كمل في علمه والحكيم الذي قد كمل في حكمته وهو الله سبحانه هذه صفة لا تنبغي إلا له الواحد الأحد الفرد الصمد.

المصدر: صمد يصمد صمداً: ثبت واستمر ومنه قول الإمام علي رضي الله عنه صمدا صمدا حتى يتجلى لكم عود الحق؛ ثبتا ثبتا وصمد الشيء وله وإليه صمدا: قصده صمد رأسه لف عليه الصماد والصماد: ما يلفه الرجل على رأسه ما هو دون العمامة كالخزقة والمنديل والشال والغترة والصماد: سداد القارورة ج أصددة وصمادت يقال: توكلت على القادر القاهر العلي الصمد.

أخطاء لغوية:
تقوم يشرف على سد مارب مهندسون يمشيون أكتفاء ومعنى أكتفاء قاردون ومقردها: كفين ويخطى أغلب الناس فيقول: أكتفاء وهي جمع مفردة وكفى ومعناه: الموازي والمساوي والمناظر قال تعالى " فيقولون: أكتفاء بتشديد الفاء، وهو جمع مفردة كفيف فالمفرد كف وجمع التكسير أكتفاء.
دعاء: يا من هو الواحد الأحد، يا من هو الفرد الصمد، وهو الذكر والسند، وهو الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، وتعالى عن المعين والوزير وتقدس عن المساعد والمشير.. اللهم أنت السميع العليم، وأنت الواحد الكريم وأنت الإله الصمد، يا من لا يموت ولا يبقى إلا وجهه الجليل الجبار، ثبت رجاءك في قلبي واقطع رجائي عن خلقك حتى لا أرجو أحداً غيرك يا رب العالمين.

وقال الديلمي : فالإحسان والصدقة والعطاء كل ذلك يدفع البلاء عن المتصدق وأهل بيته ، و تمنع ميةة السوء ، وتطفئ حر القبور على أهلها وتبارك المال وتطفئ غضب الرب ، وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم :ياكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها (وقوله : الصدقة تشد سبعين بابا من السوء) و تغسل صحيفة صاحبها من الأذناس،و تطهرها من الذنوب ، و عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر، فأصبحت يوماً قريبا منه و نحن نسير ، فقلت : يا رسول الله ، أخبرني بعمل يُدخلني الجنة و يبعدني من النار ، قال : لقد سألتني عن عظيم ، وإنه ليسير على من يسره الله عليه ، تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، و تقيم الصلاة ، و تؤتي الزكاة ، و تصوم رمضان و تحج البيت ثم قال : ألا أدلك على أبواب الخير ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : الصوم



عبادة

رمضان

ليست الحياة جحيما، لا معنى لها

مع مرض السكري طالما أنه يلازم الإنسان مدى الحياة، فهو قابل للعائيش في حال تمسك المريض بالارشادات الوقائية وحافظ على نسبة سكر الدم عند المستوى الطبيعي.

فلماذا يتوجس البعض خيفة من الإصابة بداء السكري؟ وبالمقابل حداوا من معرفة ثمة المرض ودواعيه بما يحقق لهم تجنبه قدر ما أمكن.
تصحيح- أعزائنا القراء- مع ما ذكره أد/ غالب غالب الحيفي- استشاري أمراض الباطنة وداء السكري، حول داء السكري ، وما يلزم من تدابير وقائية تعين مرضاه على صيام الشهر الكريم بأمان وأطمئنان، وذلك مما شمله بقوله:

لا داعي للقلق أو الخوف أو أن تستطير الأفكار السوداء على من يكتشف للوالة الأولى أنه مريض بداء السكري، فيتملكه الظن بأنه سيعيش في عذاب وتضييق عليه الدنيا بما رُحِت.

ولا شك أن الكثيرين يجهلون حقيقة مرض السكري، جهل يترجمه الانكفاء على تناول ما تشتهيته الأنفس في رمضان من أطعمة ومشروبات تتعارض مع مرضهم؛ غافلين أو مستبدين ضررها الفادح على صحتهم.

قد غلب على هؤلاء المرضى عدم معرفة ما قد يطرأ خلال الصيام من أعراض هبوط مستوى سكر الدم بشدة؛ دون علم ولا دراية بما يشكله على أعاقيتهم من تهديد..

حيث يكمن سببان بارزان للإصابة بهذا المرض، إما لنقص إفراز(الأنسولين)؛ أو لوجود مقاومة لفعله على مستوى(خلايا بيتا) بالبنكرياس المسؤولة عن إفراز هذا الهرمون من قبل عدة عوامل تجعل الأنسولين يُفَرَز بمعدل طبيعي غير فاعل.

وينتج عن اضطراب التوازن في عمل (الأنسولين) تغيرات في استقلاب السكريات والدهون والبروتينات، كون هذا الهرمون الحيوي يساعد على إدخال السكر(الجلوكوز) الموجود في الدم إلى داخل خلايا الجسم عن طريق الالتصاق بالجدار الخارجي؛ فتستفيد منه بحركة لتوليد الطاقة بالجسم.

وليس مرضى السكر على عامتهم تحت تصنيف واحد مع وجود أنواع متعددة للمرض وهي: (السكري المعتمد على الأنسولين- السكري غير المعتمد على الأنسولين- سكري الحمل- ضعف فعل الجلوكوز- السكري المتعلق بعوز التغذية)،في حين أن شريحة واسعة من الناس مصابة بهذا المرض المزمن، فهو يصيب الرجال والنساء؛ كبارا وصغارا، لكن الأغلبية ذوي القابلية الأوسر للإصابة به لدا إلى

وثمة تباين واختلاف في أنواعه ودرجاته بين المصابين، فمنهم من يستطيع السيطرة على مرضه عبر تنظيم الوجبات والأنضباط الغذائي فقط، وهناك من يلزمه إلى جانب هذا التنظيم تناول دواء عن طريق الفم، وآخرون لا يسيطر لهم على نسبة السكر

تهنئة ودعاء بين يدي

الشهر الفضيل

اليوم يبدأ المسلمون في أقطار الأرض مشارقتها ومغاربها رحلة الشهر الكريم شهر الصوم رمضان الذي أنزل فيه القرآن وفيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر.

وبين يدي هذا الشهر نرف التهنئة لأبناء شعبنا اليمني أخفاد الأنصار الذين حملوا راية الدين الحنيف وحملوا رسالته وقيمه النبيلة للإنسان وجسدوا روح الوسطية والاعتدال والتسامح والتكافل والتراحم عبر أجيال وأجيال فصنعوا للبشرية نموذج الحكمة اليمانية الذي ظل وسيطل النموذج الأسمى والرابط الأقوى والدرع الحصين لهم ولوطنهم في مواجهة أخطار التشطي والتمرق والشتات.

ولنا أن نتضرع لله العزيز المقتدر بخالص دعائنا في كل أوقاتنا بهذا الشهر الفضيل وبغيره من سائرالشهور أن يحفظ وطننا ويوفق أبناءه لما فيه الخير والصلاح إنه مجيب الدعاء .

12

الله سبحانه وتعالى "ومن يقرض الله قرضا حسنا يضاعفه له" ، "وما تنفقوا من شيء فإن الله يخلفه"، "وما نقص مال من صدقة"، بل على العكس فإن الله يبارك مالك ويكتب أجرك ويخلف ذلك في عمرك وأولادك وأهلك، وما إليه من تداعيات على صحتك وعافيتك وفي تجنبك كل سوء ومكروه أو مصيبة كانت أن تفتك بك إلا أن صدقاتك وزكاتك التي قدمتها وأنفقتها صرفت عنك كل منحة ومصيبة.

مشددا على ضرورة تعزيز التكافل الاجتماعي في رمضان وأهمية إدخال الفرح والسرور إلى تلك الأسر التي حرمت من ذلك وقال : كونوا عوناً لها فمن لديه زائد من طعام يعطيه لمن لا طعام له ومن كان لديه فائض من مال فلينفقه في سبيل ذلك ولتتذكروا قول النبي عليه الصلاة والسلام "إذا طيبت مرقعة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك " .

تفريع الكرب

وهذا ما أكدته العلامة جبري إبراهيم حسن - رئيس الوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف مصفيا إلى حديث زميله أنه لا بد من تعزيز روح التكافل الاجتماعي أفرادا ومؤسسات وحكومات ومسؤولين وأحزاب لمساندة إخواننا المنكوبين والفقراء والمساكين فمن له فائض من الزاد يجود به لمن لا زاد له ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة مستملا بقوله تعالى : (وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَغْلِبُونَ) وقوله تعالى : (وَمَنْ يُؤَقِّ شَيْءٌ فَلْيُؤَقِّكُمُ هُمُ الْفُقَاهُونَ)، وقال : ها هو شهر الخيريات والصدقات قد أقبل ومن يدري لعل عمرك لن يمدد القدر إلى رمضان آخر فطوبى لمن أدرك هذا الشهر بتفريع كرب المحزونين وإعانة الفقراء والمساكين والتصدق على المحتاجين فأعان على شفاء مريض وكساء فقير وأطام جائع وكفالة يتيم وفي ذلك يقول رسولنا الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم عن وجوب صدقة الأغنياء : (فأخبرهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم). وقوله : (إن الله يقبل الصدقة بيمينه، ثم يربها للعبد كما يربي أحدكم فلوه) فصدقة السر تطفئ غضب الرب ، وتدفع ميتة السوء، ولتنتع من قوله تعالى : «وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ أَنُفِخَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاْعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْجَزَىٰ فِي إِفْرَازِ الْأَنْسُولِينَ بسبب تلف خاليا(بيتا) أو بانبكرياس.

أما أعراض هذا النوع، فغالبا ما تظهر بشكل سريع وحاد، بينما مسيرة المرض تكون متسارعة نحو الضعف والوهن والذهول والسيات خلال وقت قصير، فإذا لم يعالج المريض بإعطائه الأنسولين خلال أسابيع قليلة من بداية المرض، تظهر الأجسام(الكتيتونية) في الدم ويزداد نسبته، ويستدل على ذلك من راحته (الاستون) في فم المريض عند التنفس الشبيهة برائحة التفاح المتعفن، أو من خلال الفحص المخبري لهذه الأجسام في البول والدم.

وبالعناسة، المرضى الذين هم بحاجة إلى أكثر من (40)وحدة من الأنسولين؛ عليهم ألا يصوموا، والمعمدون يومية على تعدد جرعات الأنسولين - كذلك- ملزمين بالإفطار، إذ لا بد لهم من تلقي حقن(الأنسولين) بانتظام مع الأخذ بمعايار عدد الوحدات اليومية من (الأنسولين) واتباعهم نمطا

لحلول الشهر المبارك لتقويم وضعه الصحي وإن كان قادرا أو غير قادر على الصيام.

إن مرض السكر من النوع الأول(المعتمد على حقن الأنسولين) يظهر في سن مبكرة قبل الثلاثين من العمر، لكن ذروة الإصابة به تحدث قبل البلوغ، مع احتمال حدوثه بشكل نادر في الشهور الأولى من العمر أو بعد سن الثلاثين، ويكون فيه نقص كلى أو جزئي في إفراز الأنسولين بسبب تلف خلايا(بيتا) بالبنكرياس.

أما أعراض هذا النوع، فغالبا ما تظهر بشكل سريع وحاد، بينما مسيرة المرض تكون متسارعة نحو الضعف والوهن والذهول والسيات خلال وقت قصير، فإذا لم يعالج المريض بإعطائه الأنسولين خلال أسابيع قليلة من بداية المرض، تظهر الأجسام(الكتيتونية) في الدم ويزداد نسبته، ويستدل على ذلك من راحته (الاستون) في فم المريض عند التنفس الشبيهة برائحة التفاح المتعفن، أو من خلال الفحص المخبري لهذه الأجسام في البول والدم.

وبالعناسة، المرضى الذين هم بحاجة إلى أكثر من (40)وحدة من الأنسولين؛ عليهم ألا يصوموا، والمعمدون يومية على تعدد جرعات الأنسولين - كذلك- ملزمين بالإفطار، إذ لا بد لهم من تلقي حقن(الأنسولين) بانتظام مع الأخذ بمعايار عدد الوحدات اليومية من (الأنسولين) واتباعهم نمطا للحلول الشهر المبارك لتقويم وضعه الصحي وإن كان قادرا أو غير قادر على الصيام.

إن مرض السكر من النوع الأول(المعتمد على حقن الأنسولين) يظهر في سن مبكرة قبل الثلاثين من العمر، لكن ذروة الإصابة به تحدث قبل البلوغ، مع احتمال حدوثه بشكل نادر في الشهور الأولى من العمر أو بعد سن الثلاثين، ويكون فيه نقص كلى أو جزئي في إفراز الأنسولين بسبب تلف خلايا(بيتا) بالبنكرياس.

أما أعراض هذا النوع، فغالبا ما تظهر بشكل سريع وحاد، بينما لا بأس من الضعف والوهن والذهول والسيات خلال وقت قصير، فإذا لم يعالج المريض بإعطائه الأنسولين خلال أسابيع قليلة من بداية المرض، تظهر الأجسام(الكتيتونية) في الدم ويزداد نسبته، ويستدل على ذلك من راحته (الاستون) في فم المريض عند التنفس الشبيهة برائحة التفاح المتعفن، أو من خلال الفحص المخبري لهذه الأجسام في البول والدم.

* المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني

الدين القويم

الشيخ/عادل عبداللطيف أحمد

الصيام

الصيام يطلق على الإمساك قال الله تعالى "إني نذرت للرحمن صوماً" أي إمساكا عن الكلام والمقصود به هنا الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع النية وقد جاء في فضلة أحاديث كثيرة.

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل"كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ولا يجهل فإن سابه أحد أو قاتله فليقل أني صائم مرتين والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه" رواه أحمد ومسلم والنسائي وعن عبدالله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام: أي ربي منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن: منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان رواه أحمد بسند صحيح.

وعن أبي أمامة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت مرني بعمل يدخلني الجنة قال: عليك بالصوم فإنه لا عدل له ثم أتيتاه الثانية فقال: عليك بالصيام" رواه أحمد والنسائي والحاكم وصححه.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يصوم عبد "يوما" في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفاً رواه الجماعة إلا أبا داود.

وعن سهل بعد سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن للجنة بابا يُقال له الريان يُقال يوم القيامة أين الصائمون فإذا دخل أخرهم أغلق ذلك الباب".

أقسام الصيام

الصيام قسمان: فرض وتطوع والفرض ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

1 – صوم رمضان 2 – صوم الكفارات 3 – صوم النذر

والكلام هنا ينحصر في صوم رمضان وفي صوم التطوع.

أولا : صوم رمضان

حكمة: صوم رمضان واجب بالكتاب والسنة والإجماع يقول الله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا كُتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون". وأما السنة فقول النبي صلى الله عليه وسلم:"بُني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت".

وفي حديث طلحة بن عبيد الله أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أخبرني عما فرض الله عليّ من الصيام قال: شهر رمضان قال هل علي غيره قال: لا إلا أن تطوع".

وأجمعت الأمة على وجوب صيام رمضان وأنه أحد أركان الإسلام التي علّمت من الدين بالضرورة وأن منكره كافر مرتد عن الإسلام وكانت فرضيته يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر شعبان من السنة الثانية من الهجرة.

ثانيا: صيام التطوع

رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صيام هذه الأيام ، صيام ستة أيام من شوال ،صوم عشر ذي الحجة وتأكيذ يوم عرفة لغير الحاج ،صيام المحرم ، وتأكيذ صوم عاشوراء ، ويوم قبلها ويوم بعدها صيام أكثر شعبان صوم الأشهر الحُرُم صوم يومي الاثنين والخميس صيام ثلاثة أيام من كل شهر.

صيام يوم وفطر يوم

فنسال الله من واسع فضله أن يتقبل صيامنا وقيامنا وتلاوتنا للقرآن في هذا الشهر الكريم.

وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

عضو البعثة الأزهرية باليمن